

القاهرة في 15 ذو القعدة 1418هـ

الموافق 14 مارس 1998م

رقم المرجع: ABI80019

حفظه الله وابقاه

السيد الرئيس / حسنى مبارك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لى ان اقدم لسيادتكم هذه الصورة التى لاتتناسب مع عصر مبارك النهضة - ليس بصفتى خبيراً دولياً ، ولكن كمواطن مصرى مهموم بامور العمران.

1- القاهرة التاريخية :

وزارة الثقافة تعد دراسات لتطوير المنطقة - وزارة الاسكان تعد مشروعات فى نفس المنطقة ولها جهاز خاص - محافظة القاهرة لديها لجنة لتطوير المنطقة - وزارة الاوقاف تؤجر وقد تباع التراث المعمارى فى المنطقة - دراسات عدة سبقت فى هذا الشأن كل ذلك دون جهاز واحد يختص بتطوير المنطقة كمحمية تراثية.

2- تخطيط القاهرة الكبرى :

وزير الاسكان فى قرار نشر فى الوقائع الرسمية (98/1/22) مع الثلاث محافظين بالموافقة على مخطط تنمية اقليم القاهرة الكبرى الذى اعدته الهيئة العامة للتخطيط العمرانى - وزير التخطيط يعلن (اهرام98/2/13) ان الوزارة قد اتمت المخطط العمرانى للقاهرة الكبرى شاملاً تطوير القاهرة التاريخية مع مشروعات اخرى - هكذا دون وحدة فى الأداء.

3- المناطق الخضراء :

وزارة الاوقاف تعلن عن مزاد لبيع حديقة بالمهندسين - وزارة البيئة تعترض - محافظة القاهرة تحاول زيادة الرقعة الخضراء - وزارة الداخلية تذبح مزرعة للزيتون فى المعادى - هكذا دون وحدة فى الأداء.

4- قانون تنظيم البناء يصدر دون تكامل مع قانون التخطيط العمرانى - قانون البناء لا يصلح لكل مناطق المدينة ويطبق فى كل المناطق.

5- برامج المشروعات لاسكان الاغنياء تتم بلا سياسة وبرامج لاسكان الفقراء بخلاف اسكان الشباب.

6- قانون يصدر لتنظيم مهنة المقاولات بدون قانون ينظم ويرتقى بمهنة الاستشارات الهندسية لمواجهة متطلبات اتفاقية الجات.

7- محافظون سياسيون يشرفون على شئون التعليم والصحة والزراعة والتموين والتأمينات والخدمات وفى نفس الوقت يقومون بالدور الفنى لرؤساء البلديات.

الأمل معقود بسيادتكم لاعادة التوازن للبيئة العمرانية والمعمارية والقضاء على الازدواجية فى المسؤولية والمتناقضات الادارية التى قد تشوه الصورة الحضارية لمصر العزيرة ، فالنهضة المعمارية تعكس النهضة الاقتصادية.

لقد اعطينا خبراتنا للدول المحيطة بنا فسبقتنا ، الاولى بمصر ان تكون السباقة وهى بحكم التاريخ تنزع العالم العربى.

وفتكم الله لما فيه خير لمصرنا الحبيبة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دكتور/ عبد الباقي ابراهيم

استاذ التخطيط العمرانى ورئيس قسم العمارة بجامعة عين شمس سابقاً

وكبير خبراء الامم المتحدة فى تخطيط المدن السعودية سابقاً

ورئيس تحرير مجلة عالم البناء